Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واللى اكتر من السجن والفضيحة هم العيال .

أنـا ماليش فى الـدنيـا دى حد غير العيـال ، كـان نفسى أغتنى عشـان أمتعهم وأعلمهم لحد مـا يـاخدوا الـدكتـوراه ، مش عـاوز يحصل لهم اللى حصل لى .

— وأنت حصل لك إيـه يا عـم حمد الله ؟ ما أنت الحمـد لله فت منها .

— أيوه فت منها بعد إيه ؟ تصدق بـالله ، أنا مرة ناظر مدرسة التجـارة طردنى من المدرســة وطلب منى أجيب ولى أمرى ، خـدت ولى أمرى ورحت المدرســة ، ساعة الناظـر ما شافه شتمـه وضربه بالشلوت قدام التلامذة .

— وأبوك عمل أيه ؟

— نـزل ع الأرض وباس جـزمتـه عشان يقبلنى تـانى صمت حمد الله قليلا ولمحت فى عينيه لمعة غـريبة وشرود لم أعهده فيه من قبل ، وتوقف عن الكلام ، واستأذن من العبد لله وخرج .

فى ساحة المدرسـة ذات صباح قال للعبد لله !

— تعرف كنت مبسـوط م المكاسب اللى زى الـرز والبنات اللى زى الزغاليل ، ولكن كان كل ما عينى تقع على العيال ينقبض قلبى، هايعملوا ايه لو اتمسكت أو مت ؟

قاطعته ضاحكا :

— يمكن يتربوا أحسن بعد موتك

— بقى دا اسمه كلام يا أستاذ

— هـو الكلام الصح يـا أخ حمد الله ، سيـدك وسيدى وسيـد الناس كلها محمد بن عبد الله أتربى يتيم .

— زمنه كان حاجة والزمن بتاعنا حاجة تانية .

— طيب ما عمك عبد الناصر من الـزمن بتاعنا وكان يتيم راخر